نيس في ٢٠/٥/٤٩

46/17-1

أخي الأمير العزيز ،

تحية واحتراماً . اكتب إليكم الآن من نيس وقد وصلت
إليها منذ أمس آتياً من باريس حيث مكثت نحو عشرة
أيام . وسأعود الى باريس بعد يومين او ثلاثة ايام
على الاكثر . وعنواني في باريس :

Grand Hotel, Place de l'Opéra, Paris 9

وقد تمكنت وأنا في باريس من الوقوف على أسرار ما يسمونه
مشروع سورية الكبرى ، وذلك على اثر عدة اتصالات
مع محمد زكي باشا الافيوني وزير شرقي الاردن المفوض في باريس
وعدة ضباط اردنيين كانوا في لندن وعادوا الى باريس .
هذا المشروع الذي يزعم الكثيرون عندنا انه مشروع بريطاني ،
هو بالعكس مشروع يحاول البريطانيون استبعاد تحقيقه
على قدر الامكان . ولكنهم لا يجرأون ان يقولوا ذلك صراحة
لئلا يسيئوا الى دوائر عمان وبغداد . فهم يقولون كلما سئلوا
ان هذا المشروع يهم العرب وتنفيذه موقوف على ارادتهم فقط اي
على ارادة العرب ، مع انهم لا يريدونه ولا تحقيقه في سهولة .

46/17-2

أما سبب استبعادهم للمشروع فهو هذه الروح العدائية التي يحسونها من الشعوب العربية عامة. ففي بغداد يحاول السياسيون - عدا نوري السعيد طبعاً - الافلات من المعاهدة. وكذلك في القاهرة. وهم يخشون في الشام اذا صارت سورية دولة كبيرة موحدة ان يفلت من ايديهم هذا المكان الذي يضعون قدمهم فيه بشرقي الاردن. وهو المكان الوحيد المؤمن لهم الآن.

ويعتقد الساسة البريطانيون وهم على حق، ان شرقي الاردن ما دامت دولة صغيرة محتاجة اليهم، وهم يدفعون كل عام ثلاثة ملايين جنيه لموازنة ميزانيتها، فان ولاءها لهم سوف يطول. أما اذا كبرت وصارت قوية وغير محتاجة الى مساعدتهم فمن يضمن المصير ؟؟...

هذا هو المنطق البريطاني في عدم تحقيق مشروع سورية الكبرى.

وقد تعرفت بواسطة عزت الأفيوني على سفير اسبانيا في باريس وقد زرته، وكانت مقابلته لطيفة جداً وصرح لي بان حكومته تنوي الآن واقوى العلاقات الودية مع العرب ووعدني باني اذا زرت مدريد يسهل لي ابحاثي وتنقلاتي. وقد وعدته بهذه الزيارة بعد رجوعي من نيس.

46/17-3

اتصلت قبل سفري من بيروت بعارف بك الحسن وكان لا
يزال في دمشق، وطلبت منه ان يؤمن لي الاتصال بابن
عمه فاروق ريثما اعود من رحلتي هذه، فأكد لي انه عند
عودتي يكون قد اتم كل شيء.

اما بالنسبة لتوفيق القفاني فقد تحدثت إليه قبل سفري من بيروت
ذكرني على المطار فوجدت انه لم ينجز بعد اي اتفاق مع
يوسف خطار الحلو، ولذلك لم اجد من المناسب ان افهمه على حلة
معكم ولكني طلبت منه ان يؤمن هذه العملية اثناء غيابي.

علمت وانا في باريس ان شخصاً يدعى جان هان Hahn Jean
يقيم في بحمدون، وكان من مأموري البريد سابقاً في حلب
متهم هنا منذ سنتين بتهريب الاسلحة. فهل اتاجر مع
هذا الرجل بالاسلحة ؟؟ ...... هذا ما يمكنكم معرفته انتم...

ارجو ارسال الجواب الى (الكراند اوتيل في باريس) حيث اكون
فيما بعد يومين او ثلاثة على الاكثر كما ذكرت. دائماً فلكم
تحياتي واشواقي

اخوكم
محمد ابو العلا

وصلت عقيلة الرئيس الى باريس ونزلت في فندق وندسور منذ
يومين وقد ذهبت لزيارتها قبل مجيئي الى نيس فلم اجدها فتركت لها
بطاقة

محمد

اتصلت قبل سفري من بيروت بعارف بك الحسن وكان لا يزال في دمشق، وطلبت منه ان يؤمن لي الاتصال بابن عمه فاروق ريثما اعود من رحلتي هذه، فأكد لي انه عند عودتي يكون قد اتم كل شيء.

اما الاخ توفيق القفال فقد تحدثت إليه قبل سفري من بيروت ذهني على المطار فوجدت انه لم ينجز بعد اي اتفاق مع يوسف خطار الحلو، ولذلك لم اجد من المناسب ان افهمه حقيقة صلته معكم ولكني طلبت منه ان يؤمن هذه العملية اثناء غيابي.

علمت وانا في باريس ان شخصاً يدعى جان هان Hahn Jean يقيم في بحمدون، وكان من مأموري الريجي سابقاً في حلب متهم هنا منذ سنتين بتهريب اسلحة. فهل انتم بحاجة الى هذا الرجل للاسلحة؟؟ .... هذا ما يمكنكم موافاتي به ...

ارجو ارسال الجواب الى (الكراند اوتيل في باريس) حيث اكون فيما بعد يومين او ثلاثة على الاكثر كما ذكرت. وابلغوا فائق تحياتي واشواقي

اخوكم
محمد ابو العلا

وصلت عقيلة الرئيس الى باريس ونزلت في فندق وندسور منذ يومين وقد ذهبت لزيارتها قبل مجيئي الى نيس فلم اجدها فتركت لها بطاقة

محمد